

جامعة تكريت
كلية التمريض
فرع العلوم الأساسية



المرحلة الثانية ٢٠٢٣-٢٠٢٤

المادة: اللغة العربية

(البديل)

مدرس المادة:

م. م. حكم محمد مصلح

(البـدل)

عرف النحاة البـدلَ بأنه تابع ، يذكر بعد اسم قبله يسمى المبدل منه ، بلا واسطة حرف عطف يذكر بينهما ، ويصح أن يحل هذا البـدل محل المبدل منه .

وزاد بعض النحاة في تعريف البـدل: أنه (المقصود بالحكم) . ومعنى كون البـدل مقصودًا بالحكم؛ أن المعنى الذي دخل على المبدل منه يدخل على البـدل ، فالبدل مقصود بذلك المعنى ؛ كقصد الأصل ، الذي هو المبدل منه .

وهذا مثال يوضح ما ذكرناه في تعريف البـدل :

نقول على سبيل المثال : أرسى الخليفة عمر دعائم الدولة الإسلامية .

فكلمة الخليفة هي المبدل منه المتبوع ، وكلمة عمر هي البـدل التابع ، وكلمة عمر بدلًا من كلمة الخليفة ؛ لأنه يصح أن تلغي كلمة الخليفة ، وتقوم كلمة عمر مقامها ، فتقول: أرسى عمر دعائم الدولة الإسلامية ، وكلمة عمر مقصودة بما قصدت به كلمة الخليفة ، وهو معنى الإرساء لدعائم الدولة الإسلامية ، وكان ذلك بلا واسطة حرف عطف بين التابع عمر ، والمتبوع الخليفة: كالواو أو الفاء أو غيرهما .

◆ بيان تبعية البـدل للمبدل منه في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًا إذا كانا اسمين ، ورفعًا ونصبًا وجرًا إذا كانا فعلين مضارعين ، مع التمثيل على ذلك :

أقسام البـدل

يقسم البـدل إلى أربعة أنواع رئيسية هي:

١- بدل كل من كل .

٢- بدل بعض من كل

٣- بدل اشتمال

٤- بدل المباين

ولكل منها شكل يميزها عن النوع الآخر، وفيما يأتي توضيح لهذه الأنواع :

*** بدل كل من كل :**

ويمكن أن نطلق عليه البديل المطابق ، إذ إن هذا النوع من البديل يكون مطابقاً تماماً للمبدل منه، ولا يحصل مشكلة. في الجملة إذا حذفنا البديل أو المبدل منه ، فنقول جاء الطالب محمد . فمحمد هو الطالب والطالب هو محمد

*** بعض من كل**

هنا يكون البديل جزءاً من المبدل منه وليس مطابقاً كالنوع السابق ، فنقول . (قرأت الكتاب نصفه

(البديل هنا هو نصفه ، فأنا لم أقرأ الكتاب كله بل جزء منه فقط .

*** بدل الاشتمال**

لا يعتبر بدل الاشتمال جزءاً ملموساً وإنما هو جزء يشتمل عليه المبدل منه. نقول "أعجبتني الزهرة

رائحتها، إذ لا يمكننا لمس الرائحة ولكن الزهرة تشمل الرائحة الزكية.

*البديل المباين

قد يقسم هذا البديل الى أقسام مثل (بدل غلط وبدل نسيان) ولكن جميع أقسامه متقاربة وتدل على معنى واحد

وهو أن المقصود هو البديل. أما المبدل منه لُفْظ بالخطأ وهو غير مقصود، فنقول ذهب في رحلة إلى بغداد

الموصل ، حيث أن القائل ذهب إلى الموصل ولكنه أخطأ بالقول عند قوله بغداد، فهو قصد الموصل منذ

البداية.

*أحكام البديل

يحتوي البديل على عدة من الأحكام. نذكر منها :

• لا يشترط أن يكون البديل مطابقاً للمبدل منه من حيث التعريف والتكثير. فلا بأس أن أقول تناولت

الطعام طعاماً لذيذاً، فالبدل وقع نكرة دون ال التعريف والمبدل منه وقع معرفة، ولا بأس في ذلك.

• يمكن أن نُبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر، كقولنا حضر الطالب محمد الدرس، فالبدل هنا هو

اسم ظاهر والمبدل منه أيضاً اسم ظاهر.

- لا يمكن أن يكون الضمير بدلاً والمبدل منه ضميراً آخر، ولكن يمكن أن يكون البديل اسماً ظاهراً والمبدل منه ضمير مثل قولنا (نجحوا في الامتحان الذين درسوا)، فالبديل هو (الذين) وقع اسماً ظاهراً وبنفس الوقت وقع المبدل منه ضمير وهو الواو في (نجحوا).
- يمكن أن يكون البديل جملة والمبدل منه جملة، كقوله تعالى: (وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ) ، فالبديل هو الجملة الفعلية (أمدكم الثانية) والمبدل منه هو الجملة الفعلية (أمدكم الأولى).
- تكون علامة إعراب البديل في نفس علامة إعراب المبدل منه في كل الأحوال (رفع أو نصب أو جر)، فنقول رجاء المهندس سمير (أو رايث المهندس سميراً) أو (مررت بالمهندس سمير).
- يتصل بالبديل ضمير يعود على المبدل منه في (بذل بعض من كل) ، و (بذل الاشتمال) فنقول: (أعجبنى الكتاب صفحته الأولى)، نجد أن الهاء تعود على المبدل منه وهو (الكتاب)

*نماذج في إعراب أنواع البديل

فيما يأتي بعض الأمثلة تشتمل على نماذج إعرابية لأنواع البديل:

*بذل كل من كل (المطابق).

• (الخليفة عمر بن الخطاب كان عادلاً)

عمر : بدل كل من كل (مطابق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

• (رأيت المهندس محموداً يعمل بجد)

محموداً: بدل كل من كل (مطابق) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

• (مررت بالنجار خالدٍ لشراء خزانة جديدة).)

خالد: بدل كل من كل (مطابق) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*بدل بعض من كل

• (أعجبنى الكتاب صفحته الأولى).

صفحته : بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

• (عالج الطبيب المريض يده).

يده : بدل بعض من كل منصوب وعلامة. نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

• (وقفت على البيت سطحه)

سطحه : بدل بعض من كل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره بدل اشتمال .

• (أعجبتني الوردة رائحتها).

رائحتها : بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

• (رأيت المكان جماله)

جماله بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

• (سمعت عن القدس روعتها)

روعتها : بدل اشتمال مجرور وعلامة جزه الكسرة الظاهرة على آخره

*البدل المبين

• (عمر أختي خمس سنوات ست سنوات).

ست : بدل مبين مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

• رأيت محمداً خالداً.

خالداً : بدل مبين منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

• (سلمت على خليل فريد).

فريد: بدل مبين مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.